

بيان لمجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان"

تحمل فيه إسرائيل تبعة مقتل ثلاثة مدنيين

في خراج بلدة مجدل سلم

الناقورة، 1997/12/11*.

عقدت مجموعة المراقبة اجتماعاً في تاريخ 9 . 10 . 1997/12/11 في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة لبنان، للنظر في شكوي خرق لتفاهم نيسان 1996 قدمها لبنان في 1997/12/6. في ما يتعلق بالشكوى الأولى حول عملية إبعاد مواطن مدني وعائلته وما سبقها من أعمال عنف ضده وإحراق لمنزله، لاحظت مجموعة المراقبة أن لأعضائها وجهات نظر مختلفة حول اعتبار أن الشكوى أو أجزاء منها واقعة في نطاق التفاهم، وأخذت المجموعة علماً باقتراح قدمه أحد الوفود لإثارة الموضوع عبر القنوات الدبلوماسية على صعيد ثنائي بغية التوصل إلى حل مرض له. كما وافقت المجموعة على ضرورة تفادي أعمال من هذا القبيل ويمكنها أن تشكل خرقاً لتفاهم 26 نيسان وتلحق أذى بالمدنيين أو ضرراً بممتلكاتهم.

في ما يتعلق بالشكوى الثانية، أقرت المجموعة أنه في 1997/12/5 تم تفجير عبوات ناسفة وضعتها القوات الإسرائيلية أو تلك المتعاونة معها قرب مجدل سلم، مما أدى إلى مقتل راع عمره 68 عاماً وعاملي حدادة [عمر كل منهما] 18 عاماً وجرح مدرس عمره 32 عاماً ونفق عدد من المواشي. هذا الحادث يوضح الأخطار على المدنيين من جراء الطريقة التي تمثلها إدارة العمليات العسكرية. أفاد المندوب اللبناني أنه بالنظر إلى تكرار تلك الحوادث وقربها من قرية مجدل سلم، وعدم وجود أي هدف عسكري في المنطقة ولآلية التفجير العشوائية لتلك العبوات، ولكون الضحايا هم مدنيون أبرياء، فإن هذا العمل يشكل خرقاً للتفاهم تتوجب إدانته على هذا الأساس. أفاد المندوب الإسرائيلي أنه نظراً إلى أن القوات الإسرائيلية وتلك المتعاونة معها لم تفجر تلك العبوات وبما أن تلك العبوات كانت موضوعة في منطقة خالية، وبما أن الضحايا لها صلة بمجموعات مسلحة، فإن هذا العمل لا يشكل خرقاً للتفاهم. وأوضح أن سلطاته تقوم بالتقصي عن الحادث، وأن إسرائيل سوف تتخذ كل الإجراءات الإضافية الضرورية لمنع وقوع إصابات عشوائية بين المدنيين في المستقبل.

عبرت مجموعة المراقبة عن أسفها لما نتج من الحادث من قتلى وجرحى، واعتبرت أن إسرائيل والمتعاونين معها، مسؤولون عن الطريقة التي استعملوا بها عبواتهم الناسفة. وجددت بشدة دعوتها إلى اتخاذ الإجراءات الضرورية في المستقبل بغية تجنب تكرار الإصابات المميتة في صفوف المدنيين في مناطق يمكن أن يعبروها في أثناء ممارسة نشاطاتهم العادية.

عبرت مجموعة المراقبة عن امتنانها العميق لقيادة القوة الدولية على التسهيلات المقدمة إلى أعضاء

الوفود.

* "النهار" (بيروت)، 1997/12/12.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx